20 - { يحسبون } يعني : هؤلاء المنافقين { الأحزاب } يعني : قريشا وغطفان واليهود { لم يذهبوا } لم ينصرفوا عن قتالهم جبنا وفرقا وقد انصرفوا { وإن يأت الأحزاب } أي : يرجعوا إليهم للقتال بعد الذهاب { يودوا لو أنهم بادون في الأعراب } أي : يتمنوا لو كانوا في بادية الأعراب من الخوف والجبن يقال : بدا يبدو بداوة إذا خرج إلى البادية { يسألون عن أنبائكم } أخباركم وما آل إليه أمركم وقرأ يعقوب : يساءلون مشددة ممدودة أي : يتساءلون { ولو كانوا } يعني : هؤلاء المنافقين { فيكم ما قاتلوا إلا قليلا } تعذيرا أي : يقاتلون قليلا يقيمون به عذرهم فيقولون قد قاتلنا قال الكلبي : إلا قليلا أي : رميا بالحجارة وقال مقاتل : إلا رياء وسمعة من غير احتساب